

التكليف ٣

مقرر

مهارات بحثية ٢

إعداد الباحثة : بسمة الدوسري



مهارات بحثية ٢

التكليف ٣

Chapter

01

التكليف الثالث

عرض طريقتين مختلفتين من أساليب صياغة وعرض الدراسات السابقة في مجال تعليم اللغة العربية
للمرحلة الابتدائية

Chapter
01

المقدمة



تُعد الدراسات السابقة من الركائز الأساسية في البحث العلمي؛ لأنها تُمكن الباحث من التعرف على الجهود العلمية المرتبطة بموضوع دراسته، وتساعد على تحديد الفجوات البحثية، وبناء الإطار النظري بصورة منهجية. وتتعدد أساليب عرض الدراسات السابقة، ومن أبرزها الأسلوب الزمني الذي يرتب الدراسات وفق تسلسلها التاريخي، والأسلوب الموضوعي الذي يصنفها وفق محاور رئيسة مرتبطة بموضوع الدراسة.

أولاً: الأسلوب الزمني

يقوم الأسلوب الزمني على عرض الدراسات السابقة حسب تاريخ نشرها، من الأقدم إلى الأحدث، بهدف تتبع تطور الموضوع عبر الزمن وإبراز التحولات التي طرأت على معالجته البحثية.

وفي مجال تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، يمكن توضيح هذا الأسلوب من خلال الدراسات التي تناولت تنمية مهارات القراءة؛ إذ بدأت بعض الدراسات بالتركيز على استراتيجيات القراءة الموجهة وأثرها في تحسين الفهم القرائي، ثم انتقلت دراسات أخرى إلى بحث دور التقنيات التعليمية الحديثة في دعم التعلم، وصولاً إلى دراسات حديثة تناولت توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء القرائي لدى المتعلمين. ويظهر هذا التسلسل تطوراً واضحاً في توجهات البحث من الأساليب التقليدية إلى التوظيف التكنولوجي الحديث.

ويمتاز هذا الأسلوب بأنه يكشف تطور المعرفة العلمية عبر الزمن، ويظهر المسار التاريخي للموضوع، كما يساعد الباحث على فهم ما أضافته الدراسات الحديثة مقارنة بالدراسات السابقة. ويكون هذا الأسلوب مناسباً عندما يكون هدف الباحث إبراز التغير التاريخي في الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة.

ثانيًا: الأسلوب الموضوعي

يقوم الأسلوب الموضوعي على تصنيف الدراسات السابقة وفق محاور أو موضوعات رئيسة، بحيث تُعرض الدراسات المتشابهة ضمن كل محور بصورة مترابطة ومنظمة.

وفي مجال تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، يمكن تنظيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور رئيسة، هي: مهارة القراءة، ومهارة الكتابة، والتقنيات التعليمية. ففي محور القراءة تُعرض الدراسات التي تناولت الفهم القرائي والطلاقة واستراتيجيات التدريس المرتبطة بها. وفي محور الكتابة تُناقش الدراسات التي اهتمت بالتعبير الكتابي والإملاء والخط. أما محور التقنيات التعليمية فيضم الدراسات التي بحثت أثر التطبيقات الرقمية والوسائط التفاعلية في تنمية مهارات اللغة العربية.

ويساعد هذا التصنيف على جمع الدراسات المتقاربة في موضوع واحد، ثم تحليلها ومقارنتها بصورة أكثر عمقًا وترابطًا. كما يمتاز هذا الأسلوب بقدرته على إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات، ويسهل على الباحث بناء إطار نظري متماسك، لذلك يُعد من أكثر الأساليب استخدامًا في البحوث التربوية الحديثة.

المقارنة بين الأسلوبين

وجه المقارنة	الأسلوب الزمني	الأسلوب الموضوعي
طريقة العرض	عرض الدراسات من الأقدام إلى الأحدث	عرض الدراسات وفق المحاور و الموضوعات
الهدف الرئيس	تتبع تطور الموضوع عبر الزمن	تنظيم الدراسات وتحليلها حسب الموضوعات المشتركة
أبرز ميزة	إظهار التغير التاريخي في البحث	تسهيل المقارنة بين الدراسات المتشابهة
الاستخدام المناسب	عند دراسة تطور ظاهرة أو موضوع معين	عند تعدد أبعاد الدراسة و تشعب محاورها
طبيعة التنظيم	تنظيم زمني متسلسل	تنظيم تحليلي موضوعي

يتضح أن الأسلوب الزمني والأسلوب الموضوعي من أكثر أساليب عرض الدراسات السابقة استخدامًا في البحث العلمي. فالأسلوب الزمني يركز على تطور الدراسات عبر الزمن، بينما يركز الأسلوب الموضوعي على تنظيمها وفق محاور محددة، ويُختار الأسلوب الأنسب وفق طبيعة الدراسة وأهدافها.



Chapter

03

الخاتمة

أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٢٢). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

العساف، صالح بن حمد. (٢٠٢٤). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.

عبيدات، ذوقان، وعدس، عبدالرحمن، وعبدالحق، كايد. (٢٠٢٣). *البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2023). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches* (6th ed.). Sage Publications.

Kumar, R. (2024). *Research Methodology: A Step-by-Step Guide for Beginners* (6th ed.). Sage Publications.



Chapter

03

المراجع



Thank You